

الأغاني

- (إذا وهَنُوا وَحَلَّ بِهِمْ عَظِيمٌ ... يَدُقُّ العَظَمَ كانَ لَهُمْ جَبَاراً) .
(وَمُذِبِّهِمَةِ يَحِيدُ النَّاسُ عَنْهَا ... تَشُبُّ المَوْتَ شِدَّةً لَهَا إِزَاراً) .
(شِهَابٌ تَنْجَلِي الطَّلَمَاءِ عَنْهُ ... يَرَى فِي كُلِّ مَبْهَمَةٍ مَنَاراً) .
(بَلِ الرَّحْمَنُ جَارُكَ إِذْ وَهَنَ ... يَدْفَعُكَ عَنْ مَحَارِمِنَا اخْتِيَاراً) .
(بَرَكَاتُ حِينَ بَرَكَتِ بِحَرِّهِ ... وَفَجَّرَ مِنْكَ أَنَهَاراً غَزَاراً) .
وقد مضت هذه الأبيات متقدمة فيما سلف من أخبار كعب وشعره .

أخبرني عمي قال حدثنا محمد بن سعد الكراني قال حدثني العمري عن العتبي قال قال عبد الملك بن مروان يا معشر الشعراء تشبهوننا بالأسد الأبحر والجبل الوعر والملح الأجاج ألا قلت كما قال كعب الأشقري في المهلب وولده .

- (لَقَدْ خَابَ أَقْوَامٌ سَرَوْا طُلُمَ الدُّجَى ... يَوْمُ مَوْنٍ عَمْرَاءَ ذَا الشَّعِيرِ وَذَا
الْبُرِّ) .

- (يَوْمُ مَوْنٍ مِنْ نَالِ الْغِنَى بَعْدَ شَيْبِهِ ... وَقَاسَى وَلِيداً مَا يَقَاسِي ذُو الْفَقْرِ) .
(فَقُلْ لِلْجِيمِ يَا لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ... مَقَالَةً مِنْ يَلْحَى أَخَاهُ وَمَنْ يُزْرِي) .
(فَلَوْ كُنْتُمْ حَيًّا صَمِيمًا نَفَيْتُمْ ... بِخَيْلِكُمْ بِالرَّغْمِ مِنْهُ وَبِالصُّغْرِ) .
(وَلَكِنَّكُمْ يَا آلَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ... يَسُودُكُمْ مَنْ كَانَ فِي الْمَالِ ذَا وَفْرِ) .
(هُوَ الْمَانِعُ الْكَلْبَ الذُّبَابَ وَضَيْفُهُ ... خَمِيصُ الْحَشَا يَرَعَى الذُّجُومَ
التي تَسْرِي)